

الملخص العربي

أجريت هذه الدراسة لتقدير دور الفيتون- أ كدليل كيميائي في حالات الفشل الكلوي المزمن التي يتم علاجها عن طريق ديلزة الدم.

وُجِدَ في حالات الفشل الكلوي المزمن التي يتم علاجها عن طريق ديلزة الدم أنها تعانى من تكليس بالأوعية الدموية أكثر من غيرها مما يؤدي إلى مشاكل قلبية قد تؤدي إلى الوفاة لذلك كان لابد من دراسة سبب حدوث هذا التكليس في تلك المرضى.

التكليس بالأوعية الدموية عملية حيوية نشطة تتم تحت تأثير محفزات و مثبطات للتكليس ، من مثبطات التكليس : الفيتون- أ و بيروفسفات و أوستيوبروتجرن.

الفيتون- أ من البروتينات التي يتم تصنيعها في أجهزة الجسم المختلفة مثل الكبد و الكلى و المخ أثناء النمو الجنيني ولكن في البالغين يتم تصنيعها في الكبد فقط.

ويعتبر الفيتون - أ المكون الأساسي لبروتينات دم الجنين حيث يوجد بنسبة عالية أكثر من نسبة الألبومين على عكس البالغين حيث يعتبر الألبومين هو المكون الأساسي لبروتينات الدم.

الفيتون - أ من البروتينات التي تمنع تكليس الكالسيوم و الفوسفات على الأغشية المبطنة للأوعية الدموية لذلك عندما تقل نسبته يكون الشخص عرضه أكثر من غيره لهذا التكليس.

شملت هذه الدراسة ٤٠ مريض فشل كلوي مزمن (٢٩ رجل & ١١ سيدة) تتراوح أعمارهم (٣٢ إلى ٥٦ عام) و تم مقارنتهم مع ٢٠ شخص من الأصحاء (كمجموعة ضابطة) في نفس المرحلة العمرية (١٢ رجل & ٨ سيدات).

و قد قسمت إلى ثلاثة مجموعات كالأتي :

مجموعة (الأولى) : شملت ٢٠ شخص سليم (كمجموعة ضابطة) لا يعانون من أي أمراض (١٢ رجل & ٨ سيدات) تتراوح أعمارهم ٣٢ إلى ٥٠ سنة.

مجموعة (الثانية) : شملت ٢٠ مريض فشل كلوي مزمن من المرحلة الرابعة (١٤ رجل & ٦ سيدات) تتراوح أعمارهم ٣٣ إلى ٥٠ سنة.

مجموعة (الثالثة) : شملت ٢٠ مريض فشل كلوي مزمن من المرحلة الخامسة (١٥ رجل & ٥ سيدات) تتراوح أعمارهم ٣٥ إلى ٥٦ سنة . يتم علاج هؤلاء المرضى عن طريق ديلزة الدم ثلاث مرات في الأسبوع ولمدة لا تقل عن ٦ شهور عند بدأ هذه الدراسة .

تم سحب عينات الدم من هؤلاء المرضى من العيادات الخارجية ووحدة ديلزة الدم بمستشفى بنها الجامعي . و تم فصل العينات و قياس نسبة الهيموجلوبين ، البولينا ، الكرياتتين ، حمض البوليک ، الكالسيوم والفوسفات ، الدهون كاملة ، الألبومين ، سى أر بي و نسبة الفيتون - أ بقسم الكمياء الحيوية بكلية طب بنها .

وقد أظهرت نتائج البحث انخفاض ذو دلالة إحصائية في مستوى إستخلاص الكرياتين ، ومعدل الإرتشاح الجلوميرولوزي ، الكالسيوم والصوديوم في المرضى بينما حدث إرتفاع ذو دلالة إحصائية في مستوى البولينا ، الكرياتين ، حمض البوليک ، الفسفر ، البوتاسيوم ، ودللات الدهون في المرضى بالمقارنة للمجموعة الضابطة .

نسبة الفيتون - أ وجد أنها نقل في مرضي الفشل الكلوي المزمن المرحلة الرابعة والخامسة التي يتم علاجها عن طريق ديلزة الدم و لذلك يعتبر من أهم الأسباب التي تزيد نسبة التكليس في الأغشية المبطنة للأوعية الدموية في هؤلاء المرضى .

لذلك يمكن إستنتاج أن نقص مستوى الفيتون - أ يعتبر مؤشر لحدوث التهابات وتكلس الأوعية الدموية في المرضى الخاضعين لديلزة الدم .